

وقد أذهل هذا الاطراء والمديح « ميزى » نفسه ، الذى كان أول من حمل لواء الدعوة للشاعرة ، ويقول ميزى « لم أدهش لأن كثيراً من الناس أحبوا شعرها . وأضاف ميزى - الذى قام بدور وكيل أعمال فرچينيا أدير بالنسبة لمشروع الكتاب - « لقد أدهشتنى حدّة الردّ - شعراء يقولون أنها جاءت مثل النيزك وقد شعرت إلى حدّ ما بالمغالاة ، ولكن هذا الوصف كان شيئاً جميلاً وبدأت القصائد تظهر فى مجلة نيويورك ريفيو ومجلة The New York Review of Books . وقد كان التوقع كبيراً بالنسبة للكتاب بفضل أليس كوين وحملتها .

واستمرت الدعاية تتراكم بشأن فرچينيا أدير ، برغم أنها لم تهتزّ للشهرة حتى أنها كانت تتردد فى السماح لالتقاط صورة فوتوغرافية لها ، مفضلة نشر صورة لها مع زوجها منذ الستينات .

وقد ثار جدل حاد حول قيمة شعر أدير وحجم المقدم الذى دفعته لها دار النشر ، الذى قدّر بعشرات آلاف الدولارات ، فى مجتمعات الشعراء ؛ حيث فرص النشر محدودة تماماً والمكانة تقاس بمعيار الشهرة .

وفى الحقيقة ، لم يستبعدها أحد على أساس أنها شاعرة رديئة ، لكن كثيراً من الشعراء قالوا أنهم عجزوا عن فهم سبب ذىوع صيتها الكبير .

ويقول چوناثان جالاسى ، رئيس أكاديمية الشعراء الأمريكيين ، المكسّسة لترويج الشعر « هناك شىء من المغالاة فى بعض ربود الأفعال بدرجة تزلزل الأرض . وشعرها نبيل وجدير بالإعجاب ، ولكننى لا أقول